عظيم لانه وضع العبادة في غير موضعها وسقط قوله يا بني لابي ذر
فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث لما ترجم به فالجواب
ان قوله الذين آمنوا من كلام ابراهيم جوابا عن السؤال في قوله
فاي الفريقين او هو من كلام قومه وانهم اجابوه بما هو حجة عليهم
وحينئذ فالموصول خبر مبتدا محذوف اي هم الذين امنوا فظهرت
المناسبة بين الحديث والترجمة ويكفي ادنى اشارة كما هي عادة
المولف رحمه الله في دقايق التراجم وفي حديث علي عند الحاكم انه
قرا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وقال نزلت هذه الاية
في ابرهيم واصحابه ليس في هذه الامة وحديث الباب سبق
في الايمان في باب ظلم دون ظلم واخرجه ايضا في التفسير هذا
باب بالتنوين من غير ذكر ترجمة فهو كالفصل
من سابقه **يزفون** في قوله تعالى في سورة الصافات فاقبلوا
اليه اي الى ابراهيم لما بلغهم خبر كسر اصنامهم ورجعوا من عيدهم
حال كونهم يزفون وهو **النسلان** فيما وصله الطبري عن
مجاهد بلفظ الوزيف النسلان وهو بفتح النون وسكون
السين المهملة وبعد اللام الف ونون وعن مجاهد وغيره
اي يسرعون **في المشي** ووقع في فرع اليونينية علامة سقوط
الباب لابي ذر وثبوت يزفون النسلان في المشي للحموي له
والكشميهني في المشي فانه كلام لا معنى له وثبوت كل لابن عساكر
وقال ابن حجر سقط ذلك من رواية النسفي وثبت في رواية
المستملي باب بغير ترجمة ووهم من وقع عنده باب يزفون النسلان
في المشي فانه كلام لا معنى له والذي يظهر ترجيح ما وقع عند
المستملي باب بغير ترجمة كالفصل من السابق وتعلقه بما

لانه

قبله

قبله وامنع وبه قال **حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر** السعدي
المروزي قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة **عن ابي حيان**
بفتح المهملة وتشديد التحتية يحيى بن سعيد التيمي تيم الرباب
الكوفي **عن ابي زرعة** هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي
الكوفي **عن ابي هريرة رضي الله عنه** انه **قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم** بضم الهمزة وكسر الفوقية مبنيا للمفعول **يوما
بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين**
في باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون
بم يجمع الله الاولين والاخرين **في صعيد واحد** ارض مستوية
واسعة **فيسمعهم الداعي** بضم الياء من الاسماع **وينفذهم
البصر** بضم الياء والذال المعجمة في الفرع وبعضهم فيما حكاه
الكرماني فتح الياء والمعنى انه يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه
منهم شيء لاستواء الارض وذكر ابو حاتم انه انما هو بالدال المهملة
وان المحدثين يروونه بالمعجمة والمعنى يبلغ اولهم واخرهم
حتى يراهم كلهم ويستوعبهم **وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة** الى ان قال **فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي
الله وخليله من الارض** هذا موضع الترجمة وزاد اسحق بن
راهويه ومن طريقه الحاكم في المستدرك من وجه اخر عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قد سمع بخلتك اهل السموات والارض **اشفع لنا
الى ربك فيقول** اي لست هناكم **فذكر كذباته** بفتح الذال
المعجمة التي هي من باب المعاريض وليست من الكذب الحقيقي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)